Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعـــد منه الزور مـــأثرة أو لا يريد بزوره ســبـبـا ؟!
رجع الهوى . عجبًا له ، عجبا ! لا طاغـيًـا وافى ولا لجـبـا
لـم أُولِهِ بـاباً ولا كـنـفًـــا عندى ، فكيف أطل واقـتـربا
ناديتُـــه حـــينًا فـــراوغنى فـاليـوم نادانى ومـا طُلبـا
بينا أَقـول صـددته حـذرا طلع النهـار إذا به انســربا
لُـذْ يـا بـنـىَّ بمـن يـلاذ بـه ولك الحمى ، وما لم تهج غضبا

* * *

هذا الصـغـيـر على غـرارته يدرى النفـاق ويحـسن الأَدبا
وتراه فى العـشـرين مـستـبقًـا وتراه فى الخـمـسين مـصطحبا
ويغـيظ من كـيـد وعـربدة فـإذا أُغـيظ شكا أو انتـحـبـا
مـتـمـرّسًـا بالدهر مـخـتـبـرا خـيم[1] القلوب مـحـاذراً دربا
سـأضـمـه رفـقًـا ، وأوسـعـه برًّا ، وأَملك قلبـه حـدبا[2]
ويقـيم لا أخـشى كِنانتـه [3] . . . السهم أَخطأ والحسام نبا

* * *

أكـــذاك أم هو خـــادعى أبدًا حتى إذا أَمن الحمى انقلبا ؟
ســيـان . مـا أنا حـاذر لغـد أغلبـتـه بالكيـد أم غلبـا
حـذرى أشـد علىَّ من خـدع تُشـقى وتُسـعـد بالمنى نُوَبا
فى كل يقظة خـــائف هَرَمٌ ومع الخـديعـة لذةٌ وَصِـبـا

* * *

(١) الخيم : الطبيعة . (٢) عطفاً .
(٣) قدماء اليونان يصورون الحب طفلا يحمل كنانة يرمى بأسهمها من يلقاه .